

درجة توفر معايير الاعتماد البرامجي  
لبرنامج الخدمة الاجتماعية في جامعة الملك سعود  
من وجهة نظر طلبة البكالوريوس

الأستاذ الدكتور/ عبدالمحسن بن فهد السيف  
أستاذ الخدمة الاجتماعية في جامعة الملك سعود  
الباحث/ عبدالله بن عبده الشارقي  
المعيد في جامعة الملك سعود

## أولاً : المقدمة ومسألة الدراسة

يعد برنامج الخدمة الاجتماعية أحد البرامج الهامة التي تقدم لطلاب وطالبات التعليم العالي في شتى بقاع المعمورة. فهو يُقدّم للطلبة في جميع المستويات في التعليم الجامعي سواءً في مرحلة البكالوريوس أو الماجستير أو الدكتوراه بنوعيهما الفلسفي والمهني. بل إن بعض الجامعات في الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول الأوروبية قد خصصت للخدمة الاجتماعية كليات منفردة تقوم بتدريس وتهيئة الطلبة المتحقين بالبرنامج ليكونوا ممارسين اجتماعيين يساهمون في حل المشكلات الاجتماعية التي يعاني من الأفراد أو الجماعات أو المنظمات في مجتمعاتهم. لذلك نجد أن معظم الجامعات السعودية لا تكاد تخلو برامجها العلمية من تخصص الخدمة الاجتماعية في مختلف الدرجات الأكاديمية. نتيجةً لذلك فإن قسم الدراسات الاجتماعية في كلية الآداب بجامعة الملك سعود -الذي يعد من الأقسام الرائدة في المجالات الاجتماعية حيث تم إنشاؤه في بداية عام ١٣٩١هـ وبدأت الدراسة فيه في عام ١٣٩٣هـ (قسم الدراسات الاجتماعية، ٢٠٢٠) - يوفر برنامجاً للخدمة الاجتماعية للطلاب والطالبات في جميع المراحل الأكاديمية المتمثلة في درجة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه. إلا أن البرنامج -مثلته مثل بقية البرامج الأكاديمية- بحاجة إلى تقويم مستمر ومتجدد سيما أنه من البرامج المتجددة التي تهتم بتعليم وتهيئة الطلبة لمساعدة الأفراد في المجتمع المحلي وما يواجهون من احتياجات ومشكلات ناتجة عن عوامل اجتماعية معاصرة وحديثة، وهذا ما يمكن اعتباره أول مسألة من مسائل البحث وأحد أهم العوامل التي قادت إلى القيام بهذه الدراسة.

بالإضافة إلى ذلك، وحسب علم الباحث فإن هناك ندرة في الدراسات التقييمية التي تناولت تقويم برنامج الخدمة الاجتماعية لطلاب البكالوريوس التي يجب أن تقوم بالكشف عن جوانب القوة والضعف فيه. وأخيراً، فإن الغرض من هذه الدراسة هو التحقق من أن مخرجات البرنامج مهيؤون من الناحية النظرية من خلال المقررات التي يقدمها البرنامج، وكذلك من الناحية العملية أو التطبيقية التي تتاح لهم في المستويات المتقدمة والأخيرة من البرنامج.

عليه فإن مسألة الدراسة تكمن في التعرف على درجة توفر معايير الاعتماد البرامجي لبرنامج الخدمة الاجتماعية الذي يقدمه قسم الدراسات الاجتماعية التابع لكلية الآداب في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مختلف درجاتهم العلمية وكذلك من وجهة من هم في حكم أعضاء هيئة التدريس الذين هم على رأس العمل في القسم، والطلبة في المراحل المختلفة في البرنامج.

## ثانياً : أهمية الدراسة

بشكلٍ عام، فإن الدراسات التقييمية تعتبر ذات أهمية بالغة من عدة اتجاهات وذلك لأنها توضح للقائمين على البرامج الأكاديمية مدى نجاح البرنامج من عدمه وذلك من خلال عمليات التقييم القبليّة التي تسبق إقامة أو تنفيذ البرامج والمشروعات وهو ما قد يسمى بدراسة الجدوى من إقامة البرامج والمشاريع. إضافةً إلى ذلك، فالدراسات التقييمية البينية التي تنفذ أثناء العمل على تطبيق البرامج الأكاديمية هي الأخرى ذات أهمية وذلك لأنها تساعد في استكشاف جوانب القوة والضعف لتلك البرامج مما يساعد على تعزيز جوانب القوة والعمل على إصلاح جوانب الضعف. وأخيراً، في بعض الأنواع من البرامج يكون هناك عمليات تقييم تكون بعد الانتهاء من تلك البرامج وهذا يوضح للقائمين عليها مدى فاعليتها والنتائج التي حققتها ومدى إمكانية إقامتها وتكرارها لعدة مرات أو أنها لم تحقق الأهداف التي وضعت من أجلها. ونتيجةً لذلك، تأخذ البحوث والدراسات التقييمية أهميتها من عدة طرق ومجالات سواءً فيما يتعلق بالجوانب العلمية والأكاديمية، أو النواحي العملية، أو الفائدة المرجوة للباحث والفئة المستفيدة من تلك البرامج وكذلك القائمين عليها.

فلو تم تسليط الضوء على أهمية الدراسة من الناحية العلمية لوجدنا أنها تشكل إضافة للدراسات التقييمية التي لا تلقى شيوعاً في العلوم الاجتماعية بعكس ما هو معمول به في بعض التخصصات الأخرى. إضافةً إلى ذلك، ستكون الدراسة مرجعاً أكاديمياً يحتوي على بيانات وإحصائيات يمكن الاستفادة منها في الدراسات التقييمية اللاحقة. وأخيراً، زيادة عدد الدراسات والبحوث التقييمية التي تفتقر لها مكتبة قسم الدراسات الاجتماعية بكلية الآداب في جامعة الملك سعود.

من جهةٍ أخرى، تحتل الدراسة أهمية من الناحية العملية وذلك أنها ستوضح مكانن القوى والضعف لبرنامج الخدمة الاجتماعية من خلال توضيح درجة توفر معايير الجودة للبرنامج وهذا لا شك سيساعد القائمين على البرنامج فيما يتعلق بجودة البرامج التي يقدمونها للطلاب والطالبات في جميع المراحل الأكاديمية. إضافةً إلى ذلك، من خلال النتائج والتوصيات التي سيتوصل لها الباحث؛ فإنها بلا شك ستكون ضمن المصادر التي تساعد المهتمين والقائمين على البرنامج في التعرف على استيفائه لمعايير الجودة للبرامج الأكاديمية حسب المعايير التي وضعتها الدراسة والصادرة من الجهات ذات العلاقة في المملكة العربية السعودية.

وأخيراً فإن أهمية هذه الدراسة تكمن في تحديد درجة توفر معايير الاعتماد البرامجي لبرنامج الخدمة الاجتماعية في جامعة الملك سعود وفق المعايير المطورة التي وضعتها هيئة تقويم التعليم والتدريب في المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية.

ثالثاً : أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى تقويم برنامج الخدمة الاجتماعية في جامعة الملك سعود للغايات التالية:

١. التعرف إلى درجة توفر معايير الاعتماد البرامجي لبرنامج الخدمة الاجتماعية في جامعة الملك سعود من وجهة نظر طلاب البكالوريوس.

٢. تحديد معايير الاعتماد البرامجي لبرنامج الخدمة الاجتماعية في جامعة الملك سعود التي هي بحاجة أكثر إلى تنمية وتطوير.

٣. إيضاح المعوقات التي تواجه تفعيل معايير الاعتماد البرامجي لبرنامج الخدمة الاجتماعية في جامعة الملك سعود مجلس من وجهة نظر طلاب البكالوريوس.

٤. تقديم الاقتراحات والتوصيات لزيادة فعالية تطبيق معايير الاعتماد البرامجي لبرنامج الخدمة الاجتماعية في جامعة الملك سعود معايير.

رابعاً : تساؤلات الدراسة

بما أنه وحسب علم الباحث أن برنامج الخدمة الاجتماعية الذي يتم من خلال قسم الدراسة الاجتماعية بكلية الآداب في جامعة الملك سعود لم يتم تقويمه من قبل فإن تساؤلات الدراسة تتحدد في الآتي:

١. ما مدى توفر معايير الاعتماد البرامجي لبرنامج الخدمة الاجتماعية في جامعة الملك سعود من وجهة نظر طلاب البكالوريوس؟

٢. ما معايير الاعتماد البرامجي لبرنامج الخدمة الاجتماعية في جامعة الملك سعود التي هي بحاجة أكثر إلى تنمية وتطوير؟

٣. ما معوقات تفعيل معايير الاعتماد البرامجي لبرنامج الخدمة الاجتماعية في جامعة الملك سعود مجلس من وجهة نظر طلاب البكالوريوس؟

٤. ما التوصيات المقترحة لزيادة فعالية تطبيق معايير الاعتماد البرامجي لبرنامج الخدمة الاجتماعية في جامعة الملك سعود معايير؟

خامساً : حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية:** سوف تكون الحدود الموضوعية لهذه الدراسة مقتصرة على معايير الاعتماد البرامجي السبعة، وهي (الرسالة والأهداف، وإدارة البرنامج وضمان جودته، والتعليم والتعلم، والطلاب، وهيئة التدريس، ومصادر التعلّم والمرافق والتجهيزات، البحوث العلمية).
- **الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.
- **الحدود المكانية:** قسم الدراسات الاجتماعية بكلية الآداب في جامعة الملك سعود.
- **الحدود البشرية:** طلاب البكالوريوس في قسم الدراسات الاجتماعية بكلية الآداب في جامعة الملك سعود الذين هم في السنة الأخيرة من البرنامج (الخريجون أو المتوقع تخرجهم).

#### سادساً : مصطلحات الدراسة

- **درجة توفّر:** هي الدرجة الإجمالية المتحصلة عن إجابات الطلبة في قسم الدراسات الاجتماعية على نماذج الاستبيان المستردة بعد استيفائها.
- **المعايير:** هي ستة معايير رئيسية صادرة في عام ١٤٣٩ هـ الموافق ٢٠١٩ م عن هيئة تقويم التعليم والتدريب في المملكة العربية السعودية.
- **الاعتماد البرامجي:** يُقصد به حصول برنامج الخدمة الاجتماعية على شهادة رسمية من هيئة تقويم التعليم والتدريب بعد استيفاء الشروط المذكورة في المعايير الستة الرئيسية.
- **البرنامج:** يقصد به برنامج الخدمة الاجتماعية الذي يقدم لطلاب وطالبات البكالوريوس في قسم الدراسات الاجتماعية في كلية الآداب بجامعة الملك سعود.
- **جامعة الملك سعود:** جامعة حكومية تقع في المملكة العربية السعودية وتحديدًا في العاصمة الرياض، وتقدم العديد من البرامج الأكاديمية في مرحلة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه.
- **الطلبة:** طلاب البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية الذين يدرسون في المستويات الأخيرة من البرنامج وتحديدًا في المستوى السابع والثامن.

#### سابعاً : منهجية الدراسة

نظراً لطبيعة الدراسة؛ فإن الباحث سوف يستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وقد استخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة المتمثل في طلاب البكالوريوس في قسم الدراسات الاجتماعية بكلية الآداب في جامعة الملك سعود.

أولاً : أدبيات الدراسة

### • الاعتماد الأكاديمي

مما لا شك فيه أن المؤسسات التعليمية بشتى أنواعها سواء الحكومية أو الأهلية والخاصة وعلى جميع مستوياتها التعليمية سواء على مستوى التعليم العام أو الجامعي، أو على مستوى تخصصاتها التعليمية أو التقنية أو المهنية، جميعها تسعى إلى الحصول على الاعتماد الأكاديمي للبرامج التي تقدمها للطلبة أو الملتحقين بتلك البرامج. فما المقصود بالاعتماد الأكاديمي؟

يمكن القول بأن الاعتماد هو القبول والاعتراف، وهو التعليمات الصادرة من الجهات صاحبة الصلاحية، مثل تلك الأساليب التي تستخدمها بعض الجهات مثل البنوك في عملياتها التجارية من أجل إكمال الصفقات والتواصل التجاري، وقد تم تعريف الاعتماد الأكاديمي وفقد دليل ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في المملكة بأنه شهادة رسمية تمنحها هيئة معترف بها تؤكد أن البرنامج التعليمي أو المؤسسة التعليمية يفيان بالمعايير المطلوبة للاعتماد الأكاديمي (العودة & معتوق، ٢٠١٦). كما يمكن تعريف الاعتماد على أنه إجراء رسمي يقوم به مجلس معترف به ليكون هذا المجلس في الغالب منظومة مستقلة ويقوم بالتقييم والاعتراف بالمنشأة التي تقوم بتطبيق كافة المعايير التي وضعها ونشرها، إذن فهو عملية تقوم بها هيئة تقييم خارجية مستقلة لتقدير مدى توافق المنشأة مع المعايير الموضوعية مسبقاً من قبل هيئة الاعتماد، والهدف الأساسي للاعتماد هو تطوير أنظمة وإجراءات تقديم الخدمات وبالتالي تحسين النتائج المرجوة (أبو رحمة & آخرون، ٢٠١٦).

### • تقييم البرامج والمشروعات

لا شك أن مصطلح التقييم يعد من المصطلحات التي تحمل معاني كثيرة وذلك نظراً لتعدد المجالات التي يُعنى بها التقييم. فنجد أن هناك العديد من التعريفات التي يمكن أن توضح مفهوم التقييم ومن هذه التعريفات ما ذكره السويطي، (١٩٨٥) الذي يوضح أن مفهوم التقييم في البرامج التربوية على سبيل المثال يختلف عنه في البرامج الأخرى حيث أنه يعني أشياء مختلفة، فقد يعني للبعض أنه مجموعة من النشاطات الفردية مثل منح الشهادات، وترقية الطلاب والطالبات من صف لآخر أو تقديم تقرير عن الطلبة وقد يعني إصدار تقرير عن مدى فعالية نشاط تعليمي وقد يعني عند البعض أنه عملية بحث تربوي، ولكنه في الحقيقة عملية منظمة لجمع المعلومات لغرض تحديد مقدار التغيير الذي أحدثته تطبيق برنامج تربوي في سلوك الطلبة وتحديد مقدار هذا التغيير، كما أن تقييم البرنامج يعرف بأنه العملية التي يتم بواسطتها تحديد القيمة أو فعالية نشاط ما لغرض اتخاذ قرار أو إصدار أحكام.

ونجد أن آل سفران، (٢٠١٥) ذكر بأن التقويم هو العملية التي يقوم بها الفرد لمعرفة ما يتضمنه أي عمل من الأعمال من نقاط القوة والضعف، ومن عوامل النجاح أو الفشل في تحقيق أغراضه المبتغاة على أفضل وأتم وجه.

كما يمكن أن يعرف التقويم على أنه أي نشاط يتضمن مجموعة من العمليات التي تجرى بغرض جمع المعلومات عن منهج أو برنامج من أجل تقدير جدارته وجدواه، والمساعدة في اتخاذ القرارات بشأنه سواء كانت حذفاً أو تعديلاً أو تغييراً (القرني، ٢٠١٩).

### • مفهوم الجودة

يعتبر مصطلح الجودة من المصطلحات التي تحمل معاني متعددة وذلك نظراً لتعدد المجالات التي تندرج تحت هذا المصطلح. فنجد أن هناك العديد من التعريفات التي يمكن أن توضح مفهوم الجودة وفقاً لعامر ومصري، (٢٠١٤) الذين ذكروا أن الجودة درجة أو صفة تميز لشيء ما وتعني درجة امتياز لنوعية محددة من المنتج، والجودة تعبر عن درجة التميز والتألق والامتياز في الأداء مما ينتج عنه منتج جيد وفق المعايير التي وضعتها الجهة المسؤولة، كما يمكن أن نعني بها عملية التحسين المستمر في تقديم الخدمات المقدمة للطلاب في مؤسسات التعليم وفقاً لاحتياجاتهم وتوقعاتهم والأهداف التعليمية التي تضمن جودة المخرجات في المستقبل.

بالإضافة إلى ذلك فإن مفهوم الجودة يمكن أن يمتد لأن يكون شاملاً لمجالات متعددة مثل التعليم، والصحة وغيرها من المجالات. فلو استعرضنا المؤلفات التي ناقشت الجودة الشاملة لوجدنا أن مفهوم الجودة الشاملة يتعدى أن يكون صفة أو درجة تميز لشيء ما إلى أن يكون شاملاً على مجموعة من الإجراءات والمعايير التي تهدف إلى تحقيق أقصى درجة من الأهداف المتوقعة من المنظمة أو الجهة والتحسين الدائم في الأداء والمنتج وفقاً للأغراض المطلوبة والمواصفات المرجوة بأفضل طرق تكلفة وجهد ممكن (عامر ومصري، ٢٠١٤).

ولذلك فقد يكون مفهوم الشمول في الجودة أكثر وضوحاً عندما يتسم بالسماة الآتية وفقاً لعامر ومصري، (٢٠١٤):

- ١- أنها تهتم بتحقيق درجة من الرضا لجميع الأطراف التي تقدم الخدمة.
- ٢- تعني بأن يكون المنتج ملائماً للاستعمال كما يرى أصحاب الخبرة في المهنة.
- ٣- أن تحديد مستوى الإنجاز في الجودة وفقاً لمتطلباته يتم تحديده من المستهلك.

- ٤- أن تكون شاملةً لجميع العمليات دون استثناء بحيث تندرج جميع العمليات تحت التحسين والتحديد النوعي.
- ٥- أنها تشمل وتغطي جميع الأوجه الوظيفية أو المهنية ولا تكون مقتصرةً على أوجه الإنتاج فقط.
- ٦- التأكيد على مسؤولية جميع الأفراد في المنظمة عن جودة أعمالهم بالإضافة إلى أعمال وأنشطة الجمعية بشكل عام.

#### ● معايير الاعتماد البرامجي

لقد صدر عن هيئة تقويم التعليم في المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي نسخة مطورة عن النسخة المعمول بها في السابق وذلك في عام ٢٠١٨م (وحدة الجودة والاعتماد الأكاديمي بكلية الآداب في جامعة الملك سعود، ٢٠٢٠) تتضمن ستة معايير رئيسية يندرج تحتها العديد من النقاط الفرعية التي يجب على كل مؤسسة تعليمية استيفائها للحصول على الاعتماد البرامجي لبرامجها التي تقدمها في مجالات متعددة ومتنوعة.

وفقاً لهيئة تقويم التعليم والتدريب في المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي (٢٠٢٠) فإن هناك ستة معايير لبرامج البكالوريوس، وهناك معيار إضافي سابع لبرامج الدراسات العليا تم الإعلان عنها في النسخة الحديثة والمطورة والتي تتضمن الآتي:

**المعيار الأول** هو الرسالة والأهداف بحيث يجب أن يكون لدى البرنامج رسالة واضحة ومناسبة ومتوافقة مع رسالة المؤسسة والكلية والقسم، وتؤيد تطبيقها، وتكون موجهة للتخطيط وصنع القرار، ويرتبط بها أهداف البرنامج وخططه، وتراجع بصورة دورية.

**المعيار الثاني** هو إدارة البرنامج وضمان جودته والذي تم التأكيد فيه على أنه يجب أن يكون لدى البرنامج قيادة فاعلة تقوم بتطبيق الأنظمة والسياسات واللوائح المؤسسية، وتقوم بالتخطيط والتنفيذ والمتابعة وتفعيل نظم الجودة التي تحقق التطوير المستمر لأدائه في نطاق من النزاهة والشفافية والعدالة والمناخ التنظيمي المساند للعمل.

**المعيار الثالث** هو التعليم والتعلم والذي يجب أن تكون فيه خصائص الخريجين ومخرجات التعلم في البرنامج متسقة مع متطلبات الإطار السعودي للمؤهلات (سقف) ومع المعايير الأكاديمية والمهنية ومتطلبات سوق العمل، ومحددة بدقة. ويجب أن يتوافق المنهج الدراسي مع المتطلبات المهنية، وأن تطبق هيئة التدريس استراتيجيات تعليم وتعلم وطرق تقويم متنوعة وفعالة تلائم مخرجات التعلم



المتباينة، كما يجب أن يتم تقويم مدى تحقق مخرجات التعلم من خلال طرق متنوعة، ويستفاد من النتائج في التحسين المستمر.

**المعيار الرابع** هو الطلاب، وفي هذا المعيار يتم التأكيد على أنه يجب أن تكون معايير وشروط قبول الطلاب في البرنامج معلنة وواضحة، وأن يتم تطبيقها بعدالة بين الطلبة. وأن تكون المعلومات الخاصة بالبرنامج ومتطلبات إكمال الدراسة متوفرة في البرنامج، ويجب أن يتم تعريف الطلاب بحقوقهم وواجباتهم، كما يجب على البرنامج تقديم خدمات التوجيه والإرشاد الفاعلة والأنشطة غير الصفية والإثرائية للطلبة الملتحقين فيه، وأن يعمل البرنامج على تقويم جودة جميع الخدمات والأنشطة المقدمة لطلابه، وتحسينها ومتابعة خريجيه بعد إنهاء البرنامج.

**المعيار الخامس** هيئة التدريس حيث يجب أن يتوفر في البرنامج الأعداد الكافية من هيئة التدريس المؤهلين ذوي الخبرة والكفاءة اللازمة للقيام بالمسؤوليات المناطة بهم. كما يجب أن تكون هيئة التدريس على علم ودراية بالتطورات المهنية والأكاديمية في تخصصاتهم، وتشارك في أنشطة البحث العلمي وخدمة المجتمع، وتطوير البرنامج والأداء المؤسسي، وأن يتم تقويم أدائهم وفق معايير محددة، وتتم بعد ذلك الاستفادة من النتائج في التطوير.

**المعيار السادس** هو مصادر التعلم والمرافق والتجهيزات، والذي يجب فيه أن تكون مصادر التعلم والمرافق والتجهيزات كافية لاحتياجات البرنامج والمقررات الدراسية، ومتاحة لجميع المستفيدين بتنظيم مناسب، كما يجب أن يشترك هيئة التدريس والطلاب في تحديدها بناء على الاحتياجات، بالإضافة إلى تقييم فعاليتها من قبلهم.

**المعيار السابع:** البحوث العلمية والمشاريع وهذا المعيار يعتبر هو المعيار الوحيد المختلف عن المعايير الموجودة في الاعتماد البرامجي حيث يجب أن يلتزم البرنامج بالدور المطلوب منه في تنفيذ الخطة المؤسسية للبحث العلمي، وأن يقوم بدور ملحوظ في تشجيع أعضاء هيئة التدريس والطلاب على الإنتاج البحث والابتكار، ونشر نتائجها في المجالات العلمية المتخصصة، وكذلك العمل على متابعة أنشطة البحث العلمي. وتطبيق آليات تقويمها، والعمل على تطويرها وتحسينها.

#### ● المؤشرات والمعايير التي ينبغي توفرها في ضوء تجارب الدول المتقدمة

لقد تعددت المؤشرات المستخدمة من قبل الجامعات في شتى أرجاء المعمورة سواء في دول أمريكا الشمالية مثل الولايات المتحدة الأمريكية، أو الدول الأوروبية، أو بعض دول شرق آسيا والتي وضعت مؤشرات ومعايير قد يكون من المناسب الاستفادة منها في عمليات تقييم البرامج الأكاديمية وبالتالي

منح تلك المؤسسات الاعتماد البرامجي للبرامج الأكاديمية أو المهنية التي تقدمها. وفيما يأتي ثلاثة نماذج لتلك المؤشرات التي تم وضعها في بعض تلك الدول المتقدمة.

أولاً: المؤشرات المستخدمة من الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية وفقاً للجلبي، (٢٠٠٥):

١. نسبة الالتحاق والتخرج.
٢. نسبة التخرج المتوقعة.
٣. نسبة التخرج الفعلية.
٤. الأداء العام لتقويم متميز أو رديء.
٥. النسبة المئوية لعدد الصفوف التي يوجد فيها أقل من ٢٠ طالباً.
٦. النسبة المئوية لعدد الصفوف التي يوجد بها ٥٠ طالباً أو أكثر.
٧. نسبة الأساتذة إلى الطلبة.
٨. نسبة الأساتذة المتفرغين.
٩. نسبة طلبة السنة الأولى الذين كانوا في أعلى ١٠% من خريجي الثانوية.
١٠. نسبة القبول.
١١. الموارد المالية للجامعة الأم.
١٢. رتبة تبرع الخريجين.
١٣. معدل نسبة تبرع الخريجين للجامعة الأم وتختلف قليلاً هذه المؤشرات عند تصنيف الجامعات التي تمنح درجة الماجستير والدكتوراه).

### ثانياً: الجامعات الأوروبية

كما ذكر الجلبي، (٢٠٠٥) فإن هناك تسعة مؤشرات مستخدمة من قبل الجامعات الأوروبية على النحو الآتي:

١. شروط القبول.
٢. نسبة الطلبة إلى الأساتذة.

- ٣ . تقويم التعليم (درجة المتوسط الحسابي).
- ٤ . تقويم البحث (متوسط العلامات للعضو في الهيئة الأكاديمية).
- ٥ . نفقات الحوسبة والمكتبة لكل طالب متفرغ ولمعدل ثلاث سنوات.
- ٦ . النفقات على المرافق (النفقات على مرافق الطلبة والموظفين).
- ٧ . الكفاية (النسبة المئوية المتوقعة لإكمال الدراسة في وقتها).
- ٨ . معدل الصفين الجامعيين (الستين الأولى والثانية).
- ٩ . نسبة الخريجين الذين حصلوا على وظائف كاملة أو يواصلون تعليمهم من جميع الخريجين الآخرين الذين عرفت عناوينهم.

### ثالثاً: مؤشرات الجامعات اليابانية:

هناك أربعة مؤشرات رئيسية يندرج تحتها العديد من المؤشرات الفرعية تطبق في الجامعات اليابانية على النحو الآتي وفقاً للجلي، (٢٠٠٥):

١-٣ : المؤشرات التربوية:

١-٣-١ : عدد الأساتذة إلى عدد الطلبة.

١-٣-٢ : عدد أجهزة الحاسوب إلى الطلبة.

١-٣-٣ : عدد الكتب المستعارة لكل طالب.

١-٣-٤ : نوعية الكافتيريا.

١-٣-٥ : المرافق والخدمات المقدمة للمعاقين (المصاعد، الطرق المنحدرة، الكتب المطبوعة

بلغة برايل، أجهزة تكبير الوثائق، السماعات، أجهزة أخذ الملاحظات).

٢-٣ : المؤشرات البحثية:

١-٣-٢ : عدد النشرات التي أنتجها العلماء.

٢-٣-٢ : عدد النشرات التي اقتبس منها لنشرات أخرى.

٢-٣-٣ : كمية البحث الممول من الحكومة اليابانية ومعاهد أخرى.

٢-٣-٤ : عدد مشاريع البحث المشتركة للجامعات والشركات.

٣-٣: مؤشرات خدمة المجتمع:

١-٣-٣: تكرار الظهور الأكاديمي في وسائل الإعلام العامة.

٢-٣-٣: تكرار التقديم الأكاديمي لمسافات إضافية.

٣-٣-٣: عدد براءات الاختراع التي نالها الأكاديمي.

٤-٣-٣: عدد مرات العضوية الأكاديمية في المجالس الحكومية.

٥-٣-٣: عدد المرات التي يكتب فيها الأكاديميون مقالات في الصحف والمجلات والنشرات الأخرى.

٤-٣: مؤشرات أخرى:

١-٤-٣: رسوم الدراسة.

٢-٤-٣: متوسط العمر لأعضاء هيئة التدريس.

٣-٤-٣: مدى تخرج سياسيين ولاعبين رياضية محترفين أو أولمبيين ورؤساء شركات من

الكلليات الأم التي درسوا فيها.

٤-٤-٣: نوعية امتحان القبول.

٥-٤-٣: موقع الجامعة على الإنترنت.

٦-٤-٣: النشرات الجامعية التي تعدها الجامعة للتعريف والترويج.

#### ● متطلبات التأهل للتقدم بطلب الاعتماد البرامجي

وفقاً لهيئة تقويم التعليم والتدريب في المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي (٢٠٢٠) فقد تم تحديد

اثني عشر بنداً كمتطلبات لمن لديه الرغبة في التقدم بطلب الاعتماد البرامجي على النحو الآتي:

١. يجب أن يكون البرنامج من البرامج التي تحوّل المؤسسة بتقديمه وفقاً للمسوغات النظامية، أي أن

تكون المؤسسة محولة نظاماً بمنح الشهادة التي ينتهي بها البرنامج في التخصص المعني وفقاً

لمضمون قرار إنشاء المؤسسة بالنسبة للمؤسسات الحكومية أو مضمون الترخيص الممنوح

للمؤسسة بالنسبة للمؤسسات الأهلية.

٢. يجب أن يكون مدير الجامعة أو عميد الكلية التي يندرج تحتها البرنامج قد أقر بتقدّم البرنامج

بطلب الاعتماد.

٣. أن يكون قد تم توصيف البرنامج بموجب النموذج المعد من قبل المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي لهذا الغرض، وأن يكون ذلك التوصيف معتمد من قبل اللجنة الرئيسية ذات العلاقة في المؤسسة التعليمية.
٤. أن يكون قد تم توصيف جميع مقررات البرنامج بموجب النموذج المعد من قبل المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي لهذا الغرض.
٥. أن يتوافر وصف واضح لمحتوى مقررات البرنامج ومتطلبات البرنامج بالإضافة إلى اللوائح المنظمة لشؤون الطلبة الملتحقين بالبرنامج بما فيها المتطلبات العامة للمؤسسة التعليمية والمتطلبات الخاصة بالبرنامج المعني.
٦. أن يتوفر للبرنامج تقرير سنوي ولكل مقرر من مقرراته بالصيغ المعتمدة من قبل الهيئة، وذلك لسنة واحدة على الأقل عند التقدم بطلب الاعتماد ولسنة ثانية عند زيارة التقويم الخارجي.
٧. أن تتوافر نتائج استطلاع آراء الطلبة لتقويم البرنامج و ٥٠% على الأقل من مقررات البرنامج. وأن تتوفر تقارير تلك الاستطلاعات لمدة سنتين على الأقل عند إعداد تقرير الدراسة الذاتية.
٨. أن يكون قد خرج دفعة واحدة على الأقل من البرنامج، وأن تتوفر التغذية الراجعة من خريجي البرنامج علماً بأن هذا الشرط لا ينطبق في حالة الاعتماد المؤقت.
٩. يجب أن يكون قد تم تشكيل اللجنة إشرافية للبرنامج من قبل الكلية أو القسم بالنسبة للبرامج المصممة لتأهيل الطلبة في تخصص مهني. ويجب أن تكون أغلبية أعضاء اللجنة من ذوي الخبرة في التخصص من خارج المؤسسة. ولا بد أن تتضمن مهام تلك اللجنة مراجعة بيانات تقويم البرنامج وتقديم المشورة حول مضمون البرنامج وترتيبات تقديمه.
١٠. يجب أن تكون المؤسسة قد اختارت برنامجاً أو أكثر من البرامج المشابهة في مؤسسات أو كليات أخرى لأجل المقارنة المرجعية Benchmarking لتقويم جودة البرنامج. ويجب أن يكون هناك قائمة بمؤشرات الأداء التي ستتم المقارنة بناءً عليها تم إعدادها من البرنامج. وإذا تضمنت تلك المؤشرات بيانات غير منشورة بشكل رسمي فيجب أن يكون البرنامج قد اتخذ الإجراءات اللازمة للحصول عليها من قبل تلك البرامج
١١. تقديم تقرير موجزاً عن البرنامج يوضح مدى استيفاء البرنامج لمتطلبات الإطار الوطني للمؤهلات وفقاً لما هو محدد في القسم السابع من الجزء الثاني من دليل ضمان الجودة والاعتماد في التعليم العالي Handbook for Quality Assurance and Accreditation of Higher Education. علماً بأن هذه المتطلبات تشمل مسمى الشهادة التي ينتهي بها البرنامج وعدد الساعات المعتمدة التي

يتضمنها البرنامج ولا تدخل ضمنها ساعات السنة التحضيرية، كما تشمل نواتج التعلم في كل مجال من مجالات التعلم ودلائل تحصيل نواتج التعلم في تلك المجالات.

١٢. يجب أن يكون البرنامج قد أنهى الدراسة الذاتية بمقاييس لا تقل عن ثلاثة نجوم في كل معيار رئيسي ومعيار فرعي من المعايير المتفقة مع طبيعة البرنامج. والمقصود أن البرنامج استحق ثلاثة نجوم أو أكثر في المقياس الشامل لكل معيار رئيسي أو فرعي، ولا يعني بالضرورة أن تكون المؤسسة قد حققت ثلاث نجوم أو أكثر في كل بند من البنود المدرجة تحت كل معيار فرعي.

#### • برامج الخدمة الاجتماعية في جامعة الملك سعود

يعتبر برنامج الخدمة الاجتماعية في قسم الدراسات الاجتماعية في جامعة الملك سعود أحد البرامج التي تقدم للطلاب والطالبات في جميع المستويات الأكاديمية سواءً في مرحلة البكالوريوس أو الماجستير أو الدكتوراه. وهو يقوم على تقديم المقررات النظرية في شتى مجالات الخدمة الاجتماعية إضافةً إلى التدريب العملي في مرحلة البكالوريوس. وفقاً لموقع قسم الدراسات الاجتماعية في جامعة الملك سعود على الشبكة العنكبوتية (٢٠٢٠) فإن البرنامج في مرحلة البكالوريوس يقدم المقررات النظرية في المستويات الستة الأولى حيث يدرس الطلاب في المستوى الأول والثاني مقررات الإعداد العام التي يأخذها الطلاب الراغبين في الالتحاق للدراسة في قسم الدراسة الاجتماعية وهي مقررات مهارات الحاسب الآلي وتقنية المعلومات، ومهارات الاتصال، ومبادئ الرياضيات في المستوى الأول. وفي المستوى الثاني يتعين على الطلبة دراسة مقررات التعلم والتفكير والبحث، ومقدمة في الإحصاء، والمهارات الكتابية باللغة العربية، والصحة واللياقة. بعد ذلك يدرس الطالب في المستوى الثالث مقرر الإحصاء الاجتماعي التطبيقي، ومبادئ علم الاجتماع، وأسس الخدمة الاجتماعية. وفي المستوى الرابع يدرس الطلاب مقرر الممارسة المباشرة في الخدمة الاجتماعية، ورعاية الفئات الخاصة، ومناهج البحث الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية. ثم يدرس الطلاب في المستوى الخامس مقرر الخدمة الاجتماعية العيادية، والخدمة الاجتماعية المدرسية، والخدمة الاجتماعية الطبية، والاستشارات والإرشاد الاجتماعي. وفي المستوى السادس يتعين على الطلاب الانضمام إلى الشعب التي تضم مقرر العلاج الأسري في الخدمة الاجتماعية، والخدمات الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة، وتصميم وتنفيذ بحوث الخدمة الاجتماعية، وتقويم المشروعات الاجتماعية. وفي المستوى السابع يجمع الطلاب بين دراسة المقررات النظرية والعملية؛ ففي الجانب النظري يدرس الطلاب مقرر السياسة الاجتماعية والتخطيط، وإدارة المؤسسات الاجتماعية، وفي الجزء العملي يتعين على الطلاب التسجيل في التدريب العملي في الخدمة الاجتماعية (١). وفي المستوى الثامن والأخير يكون الطلبة

قد انھو جميع المتطلبات النظرية ويتبقى عليهم الانتهاء من الجانب العملي المتمثل في التدريب العملي في مجال الخدمة الاجتماعية (٢) وبذلك يكون الطلبة مؤهلين للحصول على درجة البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية.

وبالمثل فإن برنامج ماجستير الخدمة الاجتماعية في جامعة الملك سعود يقدم المقررات النظرية بمجموع ستة وعشرين ساعة موزعة على ثلاثة مستويات دراسية بحيث يدرس الطلبة في المستوى الأول مقررات مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية (١)، والنظرية في علم الاجتماع (٢)، والمداخل المعاصرة لطرق الخدمة الاجتماعية، وسياسة الرعاية الاجتماعية وإدارتها. وفي المستوى الثاني يدرس الطلبة مقررات مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية (٢)، وتقويم المشروعات الاجتماعية، والتخطيط الاجتماعي، ونظريات الممارسة في الخدمة الاجتماعية. وفي المستوى الثالث يدرس الطلبة مقررات البحث التطبيقي، والخدمة الاجتماعية للفئات الخاصة، والخدمة الاجتماعية للمسنين، والخدمة الاجتماعية والدفاع الاجتماعي، وموضوع خاص. وأخيراً فإن طلاب ماجستير الخدمة الاجتماعية في جامعة الملك سعود يبدؤون العمل على رسالة التخرج من البرنامج في المستوى الرابع والأخير ليكونوا مؤهلين للحصول على درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية.

وأخيراً في مرحلة الدكتوراه في الخدمة الاجتماعية يتعين على الطلبة الانتهاء من دراسة المقررات النظرية في المستويات الثلاثة الأولى حيث يأخذون في المستوى الأول مقرر دراسات متقدمة في مناهج البحث الاجتماعي، ودراسات متقدمة في نظريات الممارسة، والفكر الاجتماعي والخدمة الاجتماعية. وفي المستوى الثاني مقرر الإحصاء المتقدم ومعالجة المعلومات، مقاييس اجتماعية ونفسية، ودراسات متقدمة في سياسات الرعاية الاجتماعية، وموضوع خاص (١). وفي المستوى الثالث والأخير يأخذون مقرر تخطيط وتنمية المجتمعات المحلية، والتنظيم الإداري لمؤسسات الرعاية الاجتماعية، وموضوع خاص (٢). ثم بعد ذلك يجب على الطلبة اجتياز الاختبار الشامل والبدء في رسالة الدكتوراه والانتهاء منها بنجاح ليكونوا مؤهلين للحصول على درجة الدكتوراه في الخدمة الاجتماعية.

ثانياً : الدراسات السابقة

دراسة آل سفران، (٢٠١٥) بعنوان: تقويم برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا.

حيث أشار المؤلف إلى أن مشكلة الدراسة تكمن في سعي جامعة الملك خالد كغيرها من الجامعات السعودية والعربية للحصول على الاعتماد المؤسسي والبرامجي، وكلية التربية بصفتها هي الكلية الأقدم في النشأة بين كليات الجامعة، كما أنها تعتبر هي أكبر كليات الجامعة في أعداد طلبة الدراسات العليا يجعلها تحت الخطى للوصول إلى الاعتماد الأكاديمي قبل غيرها من الكليات وخصوصاً في برامج الدراسات العليا التي تمنح شهادات عالية، يتخرج منها نخبة من طلبة الدراسات العليا الذين سيكون لهم تأثير كبير في المجتمع. وبما أن كلية التربية تعتبر أكثر كلية تقدم برامج للدراسات العليا، وأول كلية تقدم برنامج للدكتوراه في الجامعة، ولأهمية هذه البرامج وما تقدمه للدراسات العليا من تقدم للتعليم ورفقي للمجتمع فقد رأى الباحث بأن يشارك بما يدعم هذا التطور من خلال تقويم هذه البرامج في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.

ويرى الباحث أن أهمية الدراسة تكمن في أنها ستساعد كلية التربية في جامعة الملك خالد على التعرف على درجة تطبيقها لمعايير الجودة في برامج الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا، وهذا سيساعد على عمليتي التغيير والتحسين لهذه البرامج والوصول بها إلى ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، كما ستساعد الكليات المماثلة في مقارنة برامجها مع البرامج موضوع الدراسة، وتعتبر دعوة إلى محاولة تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، وهي صورة علمية لما تقوم به جامعة الملك خالد حول تطبيق معايير الجودة وتعرف معوقات تطبيقها على برامج الدراسات العليا بكلية التربية. كما أنها قد تفتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات أخرى مشابهة أو مكملة لهذه الدراسة.

بالإضافة إلى ذلك فإن أهداف الدراسة تنحصر في أربعة أهداف ذكرها الباحث على النحو الآتي. الأول هو التعرف إلى درجة توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد من وجهة نظر أساتذة الدراسات العليا، وطلبتها. والهدف الثاني، هو التعرف إلى الفرق بين آراء أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا حول درجة توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد. والثالث هو معرفة الفرق بين آراء الطلاب والطالبات حول درجة توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد. والهدف الرابع والأخير هو تحديد أكثر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك خالد التي تحتاج إلى تطوير.



نتيجةً لذلك، فإن منهجية الدراسة كانت استخدام البحث التقييمي (المنهج الوصفي التحليلي)، حيث يقوم الباحث بجمع البيانات وتحليلها بما يعين على إصدار حكم حول مدى تطبيق معايير الجودة في برامج الدراسات العليا، واقتراح تعديل البرامج وتحسينها بما يتناسب ومعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.

وأخيراً فقد توصل الباحث إلى نتائج الدراسة التي يمكن إجمالها في الآتي:

١. تحققت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس محاور الجودة جميعها والدرجة الكلية بدرجة متوسطة، عدا محورين تحققا بدرجة مرتفعة.
  ٢. تحققت من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا محاور الجودة جميعها والدرجة الكلية بدرجة متوسطة.
  ٣. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين استجابات أعضاء هيئة التدريس والطلبة في مدى توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا في المحاور أرقام (٢، ٥، ٦، ٧، ٩) بالإضافة للدرجة الكلية لمدى توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي لصالح أعضاء هيئة التدريس.
  ٤. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب والطالبات في مدى توافر محاور معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي جميعها في برامج الدراسات العليا عدا المحور السابع فوجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) لصالح الإناث.
- دراسة القرني، (٢٠١٩) بعنوان: تقويم برنامج إعداد معلمي الاضطرابات السلوكية والتوحد بجامعة الملك سعود في ضوء معايير مجلس الأطفال غير العاديين (CEC).
- حيث أشار المؤلف إلى أن مشكلة الدراسة تنبع من أهمية دور المعلم الذي يعد ركناً مهماً في إنجاح عملية التعليم، حيث إن الأهداف التربوية مهما بلغت من طموح، والسياسات التربوية من أحكام يظل المعلم هو المسئول المباشر والعامل الحاكم في تنفيذ هذه السياسات والمخططات. وبناءً عليه ظهرت في الآونة الأخيرة نداءات متعددة لإصلاح التعليم بصفة عامة والتربية الخاصة بصفة خاصة، وتطوير مستواه وإمكاناته المادية والبشرية، ومع أن هذا الإصلاح يشمل جميع مظاهر التعليم من مناهج وطرق تدريس ووسائل تعليمية وبيئة مدرسية، إلا أنه يركز بدرجة أكبر على المعلم بصفته الحلقة الأقوى في النظام التعليمي والمحرك الأساسي لأية جهود تصب في إصلاح وتطوير التعليم. ومن خلال ما سبق تأتي أهمية إعداد معلمي التربية الخاصة إعداداً جيداً يهدف إلى إيجاد نظام تعليمي على مستوى عالي من الكفاية ويؤهلهم للعمل مع الفئات الخاصة بما تتطلب من مسؤوليات

كبيرة، حيث إنه إلى جانب عملهم كمعلمين فإنه من واجبهم السعي إلى إثارة الدافعية لديهم للتعلم، وامتلاك القدرة على الإبداع والتجديد في إنتاج الوسائل المناسبة لإكسابهم المهارات والخبرات الضرورية، وهذا ما أشار إليه ولكوكس وبتنام وويجل في ضرورة الاهتمام بتأهيل معلمي التربية الخاصة للحد الذي يمكنهم من القيام بمسئولياتهم على الأقل إذا لم يزد على ذلك.

إن الاهتمام بجودة إعداد معلمي التربية الخاصة يعل من عملية تقويم برامج إعدادهم أمراً ضرورياً، حيث إن التقويم يشكل الخطوة الأولى لتحقيق الأهداف المنشودة وإعداد الكادر الكفاء، وتأسيساً على ما تقدم فإن برنامج إعداد معلمي التربية الخاصة يعتبر من البرامج المهمة التي تقدمها جامعة الملك سعود الذي تم افتتاحه في العام الدراسي (١٤٠٤ - ١٤٠٥ هـ). ومن أهم أهدافه تأهيل الكفاءات التربوية القادرة على العمل بنجاح مع ذوي الاحتياجات الخاصة. وقد حقق البرنامج تطوراً سريعاً وملحوظاً في الفترة الأخيرة إذ جاء استحداث مسار الاضطرابات السلوكية والتوحد عام (١٤٢٩ - ١٤٣٠ هـ) وكان هو البرنامج الأول في المملكة الذي خرج معلمين متخصصين في الاضطرابات السلوكية والتوحد.

ويرى الباحث أن أهمية الدراسة تنبع من سعيها للوصول إلى تحديد المعارف والمهارات العملية اللازمة لمعلمي الاضطرابات السلوكية والتوحد، مما ينعكس على تطوير توصيات مقترحة لبرامج إعدادهم بما يتفق مع الكفايات اللازمة لتحقيق حاجات الطالب ذوي الاضطرابات السلوكية والتوحد الفريدة والمتنوعة، والخروج بتوصيات مقترحة قد تساعد متخذي القرارات في اعتماد برامج إعداد معلمي الاضطرابات السلوكية والتوحد بتطوير، وتعديل تلك البرامج في جانبها النظري والعملية لتواكب واقع برامج إعداد معلمي الاضطرابات السلوكية والتوحد العالمية. كما أنها قد تحسن بشكل غير مباشر واقع تعليم ذوي الاضطرابات السلوكية والتوحد من خلال تطوير إعداد الكوادر المؤهلة للعمل معهم.

بالإضافة إلى ذلك فإن أهداف الدراسة تنحصر في ثلاثة أهداف رئيسية على النحو الآتي. الأول هو التعرف على مدى توفر معايير مجلس الأطفال غير العاديين council of exceptional children في برنامج إعداد معلمي الاضطرابات السلوكية والتوحد بجامعة الملك سعود من وجهة نظر طالبات السنة النهائية. والهدف الثاني هو الكشف عن المعوقات التي تواجه تفعيل معايير مجلس الأطفال غير العاديين في برنامج إعداد معلمي الاضطرابات السلوكية والتوحد بجامعة الملك سعود من وجهة نظر طالبات السنة النهائية. والثالث والأخير هو الوصول إلى توصيات مقترحة لتطوير برنامج إعداد

معلمي الاضطرابات السلوكية والتوحد بجامعة الملك سعود في إطار معايير مجلس الأطفال غير العاديين.

وفيما يتعلق بمنهجية الدراسة، فقد اتبعت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لأهدافها. حيث ذكرت الباحثة أو هذا المنهج يستهدف دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً يعبر عنها تعبيراً كيفياً، أو تعبيراً كمياً يعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها.

ونتيجةً لذلك، فقد كشفت نتائج الدراسة عن تحقق معايير مجلس الأطفال غير العاديين (CEC) في برنامج إعداد معلمي الاضطرابات السلوكية والتوحد بجامعة الملك سعود من وجهة نظر طالبات السنة النهائية بدرجة عالية، وذلك في جميع المعايير السبعة التي اشتملت عليها أداة الدراسة. كما دلت نتائج تحليل مضمون إجابات طالبات السنة النهائية حول المعوقات التي تحول دون تحقيق تلك المعايير أن هناك القليل من المعوقات التي حالت دون تحقيق البرنامج لتلك المعايير، وفي المقابل فقد استنتجت الباحثة من خلال إجابات طالبات السنة النهائية أنه تم الإشارة إلى العديد من الإيجابيات حول البرنامج وكيفية تحقيقه لمعايير مجلس الأطفال غير العاديين، التي بدورها تعزز نتيجة تحقيق معايير مجلس الأطفال غير العاديين في برنامج إعداد معلمي الاضطرابات السلوكية والتوحد بجامعة الملك سعود بدرجة توافر عالية كما أظهرته النتائج. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة مجموعة من التوصيات من أبرزها ضرورة مراجعة مسار الاضطرابات السلوكية والتوحد بقسم التربية الخاصة في كلية التربية بجامعة الملك سعود.

دراسة قرقز، (٢٠١٩) بعنوان: درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

حيث أشار المؤلف إلى أن مشكلة الدراسة تتمثل في محاولتها الإجابة عن السؤالين الآتيين:

١. ما درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
  ٢. هل توجد فرق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس في تحديدهم لدرجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم تعزى لمغير الجنس، والرتبة الأكاديمية؟
- ويرى الباحث أن أهمية الدراسة يمكن أن نستمدتها من خلال:

١. تناولها موضوعاً مهماً ألا وهو معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كلية الشريعة في جامعة القصيم.

٢. أنها تعد إضافة للمكتبة العلمية من خلال تسليطها الضوء على جودة البرامج الأكاديمية.  
٣. تقدم التوصيات والمقترحات للاستفادة منها في تحسين جودة هذه البرامج بما يتلاءم واحتياجات سوق العمل.

بالإضافة إلى ذلك فإن **أهداف الدراسة** تنحصر في أربعة أهداف رئيسية على النحو الآتي. الأول هو التعرف إلى أهم معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية والخطوات التي ينبغي للجامعات إتباعها لضمان جودة برامجها الأكاديمية. والهدف الثاني هو التعرف إلى تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تحديد درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم. والثالث هو تحديد الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم تعزى لمتغير الجنس، والرتبة الأكاديمية. والهدف الرابع والأخير هو تقديم الاقتراحات والتوصيات لزيادة فعالية تطبيق معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم.

وفيما يتعلق **بمنهجية الدراسة**، فقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملائمته لطبيعة وأهداف الدراسة، وذلك باستخدام الاستبانة كأداة مسحية لجمع البيانات من أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم.

ونتيجةً لذلك، فقد أظهرت **نتائج الدراسة** حسب ما أشار إليها الباحث أن درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت كبيرة وفي المجالات الآتية:

١- الرسالة والغاية والأهداف.

٢- إدارة البرامج الأكاديمية.

٣- إدارة ضمان جودة البرامج الأكاديمية.

٤- التعلم والتعليم.

٥- إدارة شؤون الطلبة والخدمات المساندة.

٦- مصادرة التعلم.

٧- عمليات التوظيف.

بينما كانت متوسطة في المجالات الآتية:

١- المرافق والتجهيزات.

٢- التخطيط والإدارة المالية.

٣- البحث العلمي.

٤- العلاقات مع المجتمع.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس وفي جميع المجالات باستثناء المجال الآتية:

١- الرسالة والغايات والأهداف.

٢- إدارة ضمان الجودة البرامج الأكاديمية.

٣- إدارة ضمان جودة البرامج الأكاديمية.

٤- التعلم والتعليم.

٥- إدارة شؤون الطلبة والخدمات المساندة.

٦- عمليات التوظيف.

وجاءت لصالح (أستاذ مشارك، وأستاذ مساعد).

ثالثاً : التعليق على الدراسات السابقة

بعد النظر في الدراسات السابقة اتضح الآتي:

- أنها دراسات تقييمية تكمن أهميتها في التعرف على درجة تطبيق معايير الجودة في البرامج الأكاديمية في المؤسسات التعليمية المختلفة، وهذا ما يسعى له الباحث في دراسته الحالية.
- حيث أن أهمية الدراسة الحالية تتعلق بتحديد درجة توفر معايير الاعتماد البراجمي لبرنامج الخدمة الاجتماعية في جامع الملك سعود؛ فإن هناك اتفاق في الأهمية بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة التي تهتم بتحديد المهارات العملية والمعارف اللازمة وبالتالي اقتراح توصيات مناسبة لتلك البرامج، وكذلك تحسين جودة تلك البرامج.
- فيما يتعلق بالمنهجية المتبعة، فإن جميع الدراسات استخدمت المنهج الوصفي، والوصفي التحليلي لمناسبته لمثل هذه الأنواع من الدراسات، وهذا ما اتبعه الباحث في هذه الدراسة.
- من حيث مدى الاستفادة من تلك الدراسات، فقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد أهمية دراسته وأهدافها والمنهج الذي اتبعته تلك الدراسات.
- تختلف الدراسة الحالية عن تلك الدراسات من حيث حدود الدراسة المعرفية والزمنية والمكانية وكذلك الحدود البشرية حيث سيتم تطبيقها على أعضاء هيئة التدريس والطلبة في قسم الدراسات الاجتماعية بكلية الآداب في جامعة الملك سعود.

## المصادر

أبو رحمة، خلود محمد عيسى، طه، عفاف احمد الحسن، ومقبول، عادل أبو المعالي الصديق. (٢٠١٦). تأثير تطبيق معايير الاعتماد على جودة الخدمات الصحية من وجهة نظر الأطباء والمرضى والباحثين الاجتماعيين: دراسة ميدانية في مستشفيات منطقة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية. مجلة الدراسات العليا: جامعة النيلين - كلية الدراسات العليا، مج ٥، ع ١١٨، ١ - 28. - مسترجع من <https://search.mandumah.com/Record/790901>

آل سفران، محمد بن حسن بن سعيد. (٢٠١٥). تقويم برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا. دراسات - العلوم التربوية: الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي، مج ٤٢، ع ٣، ٨٤٧، 871. - مسترجع من <https://search.mandumah.com/Record/721552>

الجلبي، سوسن شاكر مجيد. (٢٠٠٥). معايير الجودة الشاملة في الجامعات العربية. المؤتمر التربوي الخامس - جودة التعليم الجامعي: جامعة البحرين - كلية التربية، مج 1، البحرين: كلية التربية. جامعة البحرين، ٢٩٩ - ٣١٨. - مسترجع من <https://search-mandumah-com.sdl.idm.oclc.org/Record/33544>

السويطي، أحمد محمود. (١٩٨٥). تقويم البرامج التربوية. رسالة المعلم: وزارة التربية والتعليم - إدارة التخطيط والبحث التربوي، مج 26، ع ٥، ٩٧، 105. - مسترجع من <https://search.mandumah.com/Record/77596>

عامر، طارق عبد الروؤف، & مصري، إيهاب عيسى، (2014). الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي في التعليم: اتجاهات معاصرة. Vol. 1: الطبعة الأولى. المجموعة العربية.

العودة، عبدالرحمن بن محمود، و معتوق، خالد بن سليمان. (2016). الاعتماد الأكاديمي والجودة: تجربة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى - دراسة حالة. المجلة العربية للجودة والتميز: مركز الوراق للدراسات والأبحاث، مج ٣، ع ٤، ٢٠٩، 240. - مسترجع من <https://search.mandumah.com/Record/900845>

قرقز، نائل محمد ابراهيم. (٢٠١٩). درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. المجلة الدولية

للدراسات التربوية والنفسية: مركز رفاة للدراسات والأبحاث، مج ٥، ع ٢٤، ١١٧، 143 -  
مسترجع من <https://search.mandumah.com/Record/963158>

القرني، حنان علي. (٢٠١٩). تقويم برنامج إعداد معلمي الإضطرابات السلوكية والتوحد بجامعة الملك سعود  
في ضوء معايير مجلس الأطفال غير العاديين (CEC) دراسات - العلوم التربوية: الجامعة  
الأردنية - عمادة البحث العلمي، مج ٦، ع ٤٦، ملحق، ٢٥٠، 270 - مسترجع من  
<https://search.mandumah.com/Record/949425>

قسم الدراسات الاجتماعية بجامعة الملك سعود. (٢٠٢٠). (التاريخ) نبذة عن القسم / الرؤساء السابقون /  
الميكال الإداري بالقسم. مسترجع في ٢٧/٣/٢٠٢٠ من:  
<https://arts.ksu.edu.sa/ar/content/%D8%AD%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B3%D9%85-4>

قسم الدراسات الاجتماعية بجامعة الملك سعود. (٢٠٢٠). برنامج البكالوريوس الميكال العام للخطة  
الدراسية. مسترجع في ٢٧/٤/٢٠٢٠ من:  
<https://arts.ksu.edu.sa/ar/content/%D8%A8%D8%B1%D9%86%D8%A7%D9%85%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%83%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B1%D9%8A%D9%88%D8%B3-1>

قسم الدراسات الاجتماعية بجامعة الملك سعود. (٢٠٢٠). برنامج الدكتوراه. مسترجع في  
٢٧/٤/٢٠٢٠ من:  
<https://arts.ksu.edu.sa/ar/content/%D8%A8%D8%B1%D9%86%D8%A7%D9%85%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%83%D8%AA%D9%88%D8%B1%D8%A7%D9%87-1>

قسم الدراسات الاجتماعية بجامعة الملك سعود. (٢٠٢٠). برنامج الماجستير. مسترجع في  
٢٧/٤/٢٠٢٠ من:  
<https://arts.ksu.edu.sa/ar/content/%D8%A8%D8%B1%D9%86%D8%A7%D9%85%D8%AC->

%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%AC%D8%B3%D  
8%AA%D9%8A%D8%B1-1

هيئة تقويم التعليم والتدريب في المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي . (٢٠٢٠) معايير الاعتماد البرامجي  
المطورة إصدار ٢٠١٨ . مسترجع في ٢٨/٤/٢٠٢٠ من:

<https://etec.gov.sa/ar/productsandservices/NCAAA/AccreditationProgrammatic/Pages/insprogdeve.aspx>

هيئة تقويم التعليم والتدريب في المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي . (٢٠٢٠) متطلبات الاعتماد  
البرامجي . مسترجع في ٢٨/٤/٢٠٢٠ من:

<https://etec.gov.sa/ar/productsandservices/NCAAA/AccreditationProgrammatic/Pages/Accreditationrequirements.aspx>

وحدة الجودة والاعتماد الأكاديمي بكلية الآداب في جامعة الملك سعود . (٢٠٢٠) . معايير الاعتماد البرامجي  
المطورة ٢٠١٨ وبعض النماذج المحدثه . مسترجع في ٢٧/٤/٢٠٢٠ من:

<https://arts.ksu.edu.sa/ar/node/2552>